

هذه أمالي للحافظ ابن حجر في حلب. سأخرج أربعة منها (من الأول حتى الرابع).

وقد أخرجَ الأخ عواد الخلف[1] قسماً من هذه الأمالي من الرابع حتى السابع. فيكون الرابع هو المشترك بين نسختين.

وحتى لا يتكرر العمل أرسلت إلى الأخ عواد الخلف. رعاه الله برسالة عن طريق الناشر استشيره في طبع ما عندي إلى ما عنده. وهذه بادرة حسن نية.

ولكنني مع ذلك رغبت في نشر هذه الأمالي في مجلة «الحكمة» لتعم الفائدة.

وأقول بداية أن هناك مصطلحات يحسن توضيحها وهي:

---

(١) طبع الكتاب في مؤسسة الريان في لبنان-بيروت عام ١٤١٦هـ-١٩٩٦م [المجلة].

(الموافقة:

قال السخاوي في فتح المغيث (٣١٢ أبيات: ٧٤١- ٧٤٣) أن يروي الراوي [المتأخر] حديثاً في أحد الكتب الستة مثلاً بأسماء لنفسه من غير طريق الكتب الستة بحيث يجتمع مع أحدهم في شيخه مع علو هذه الطريق الذي رواه فيه. على ما لو رواه من طريق أحد الكتب الستة.

وقال: مثاله: حديث رواه البخاري عن محمّد بن عبدالله الأنصاري عن حميد عن أنس مرفوعاً كتاب ابن القصاص فإذا رويناه من جزء الأنصاري تقع موافقة للبخاري في شيخه مع علو درجة.

(البدل:

قال السخاوي متمماً كلامه عن الموافقة.

وأما البدل، فهو أن يوافقه في شيخ شيخه مع العلو أيضاً.

وقد يطلقون عليه موافقة مقيدة: فيقال هو موافقة في شيخ شيخ الترمذي مثلاً.

ولا يطلق على الموافقة والبدل إلا بالعلو.

(الإملاء:

وهو إضافة لبعض ما ذكره الأخ عوّاد رعاه الله قال الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص١٥٩):

الأمالي: كتب تعرف بهذا الاسم جمع إملاء وهو من وظائف العلماء قديماً خصوصاً الحفاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع (يوم الثلاثاء أو الجمعة).

وطريقتهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة (وهذا مجلس أملاه شيخنا فلان. بجامع كذا في يوم كذا، ويذكر التاريخ. ثم يورد المملي باسانيده أحاديثاً وأثاراً ثم يفسر غريبها. ويورد من الفوائد المتعلقة بها إسناداً أو بدونه ما يختاره ويتيسر له.

وصف النسخة

حصلت على هذه النسخة من طريق الأخ خالد العلاونة جـزاه الله خـيراً عندمـا سافر إلى العراق وأحضرها إليّ من دار صدام للمخطوطات في بغداد.

وخطها مقروء واضح، انظر النموذج في الصفحتين التاليتين.

ونمي إليّ أن هناك نسخة أخرى في الظاهرية لم أظفر بها حتى الساعة.

أسأل الله العظيم أن يقبل عملي هذا خاصة وأعمـالي عامـة عنـده بقبـول حسـن وأن يتغمد والدي برحمة واسعة في الدنيا والآخرة والحمد لله رب العالمين.

وكتبه أبو عكاشة صالح اللحام

عمان / الأردن

١٤١٨هـ

النفور انا ابو بكر بن المظفر انا ابو القاسم الحرفي انا ابو بكر صح

ابن هرون عن حميد عن انس رضي الله عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قد صار كالفرخ المنتوف فقال له هل كنت تدعو بشيء او تسأله قال قلت اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال سبحان الله اذا لا تطيق ذلك ولا تستطيعه هلا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ○

هذا حديث رجاله رجال الصحيح لكنه منقطع بين حميد وانس فيه ثابت

قرأت على ام الحسن بنت المنجا بدمشق عن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم انا محمد بن ابرهيم الاربلي انا ابو بكر بن النجار قرئ على يحيى بن ابي طالب ونحن نسمع عن عبد الله بن بكر عن حميد عن ثابت عن انس فذكره وزاد في آخره ثم دعا الله تعالى له فشفاه ○

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم والنسائي وابن ماجة من رواية محمد بن ابي عدي ومسلم والترمذي

والنسائي

والنسائي من رواية خالد بن الحرث والترمذي من رواية سهل بن يوسف ثلاثتهم عن حميد عن ثابت فوقع لنا عاليا من حديث حميد من الوجهين معاه

اخبرني الشيخ ابو اسحق التنوخي عن ابي الفتح بن النشر انا ابو محمد بن طاهر انا ابو طاهر الحافظ انا ابو الحسين بن الطيوري انا ابو الحسن النالي انا احمد بن اسحق انا الحسن بن عبد الرحمن نا سهل بن موسى نا عبد الله بن الصباح نا ابو علي الحنفي نا قرة بن خالد قال كان الحسن البصري يقول عند السكتة اذا فرغ من الحديث يكون هجيراه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ○

آخر المجلس الرابع من الامالي الحلبية ○

ثم والنسخ في البهوي الفصح ... الظاهر انه لا حط ان النسخ احتراما كان والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

حدثنا الوالد شيخ الاسلام القاضي زكريا قال
حدثنا الشيخ الامام العلامة حافظ العصر قاضي القضاة
شيخ الإسلام شهاب الدين أبو الفضل احمد بن الشيخ
الامام العالم نور الدين ابي الحسن علي بن الشيخ شمس الدين
محمد العسقلاني قدم علينا حلب صحبة الركاب الشريف
في شهر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة إملاءً
من لفظه قال ثنا الائمة شيخ الحفاظ زين الدين أبو الفضل
العراقي وشيخ الاسلام سراج الدين أبو حفص البلقيني
وإمام المصنفين سراج الدين ابو حفص بن الملقن والحافظ
أبو الحسن بن ابي بكر الهيثمي لفظا من كل منهم وانا الإمام
العابد برهان الدين ابرهيم بن موسى الأبناسي وشيخ القراء
برهان الدين ابرهيم بن احمد الشامي وذو الفنون تقي الدين
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الدجوي وقاضي المسلمين صدر الدين
محمد بن ابراهيم السلمي والمسندون احمد بن علي
الغضايري ومحمد بن يوسف الحكار ومحمد بن ابي بكر
الهرساني ومحمد بن محمد بن عبد اللطيف التكريتي
ومحمد بن محمد بن عبد العزيز الخطيب واحمد بن
محمد بن ابي بكر الواسطي والمفتي صدر الدين سليمن
ابن عبد الناصر الإبشيطي كلهم بالديار المصرية
والاخير ببرز يا قوس منها والعابد احمد بن محمد
ابن عثمان الخليلي بغزة والمحدث احمد بن محمد
الآبكي بالرملة وصالح بن خليل بن سالم بالخليل
والمفتي شمس الدين محمد بن إسمعيل القلقشندي
وبدر الدين حسن بن موسى بن مكي ومحمد بن عمر بن
موسى ومحمد بن محمد بن علي المنبجي الأربعة ببيت
المقدس والمفتي زين الدين أبو بكر بن الحسين بمكة
قراءة عليهم وسماعا وهو أول حديث سمعته من كل منهم
قالوا كلهم انا أبو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم البكري

الأمالي الحلبيه لابن حجر العسقلاني

[المجلس الأول]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

١- حدثنا الوالد[١] ثنا شيخ الإسلام القاضي زكريا[٢] قال: حدثنا الشيخ الإمام العلامة حافظ العصر قاضي القضاة شيخ الإسلام شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن الشيخ الإمام العالم نور الدين أبي الحسن علي بن الشيخ شمس الدين محمّد العسقلاني، قدم علينا حلب[٣] صحبة الركاب الشريف في شهر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

إملاءً من لفظه[٤] قال حدثنا الأئمة شيخ الحفاظ زين الدين أبو الفضل العراقي، وشيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص البلقيني، وإمام المصنفين سراج الدين أبو حفص بن الملقن، والحافظ أبو الحسن ابن أبي بكر الهيثمي -لفظاً من كل منهم- وأنا الإمام العابد برهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي، وشيخ القراء برهان

---

(١) لم يتبين لي القائل ولا والده.

(٢) زكريا هو الأنصاري.

(٣) هذه رحلة من رحلات الحافظ وهذا من تمام فضله وعلمه رحمه الله فإن السخاوي يقول: بان الرحلة إليه -ابن حجر- كانت واجبة ولم يرحل إلى أحد السخاوي إلا بعد موت شيخه ابن حجر رحمهما الله، الرسالة المستطرفة، الكتاني، ويقصد بالركاب الشريف أي السلطان (انظر ابن حجر) لمحمود شاكر (٢١٧/١).

(٤) هذه أعلى درجات التحديث والسماع إن اجتمع فيها نسخ التلميذ للأحاديث التي يرويها الشيخ المملي ومعارضتها بها والله أعلم وانظر أبيات شعر الحافظ فيما سيأتي.

الدين إبراهيم بن أحمد النشامي، وذو الفنون تقي الدين محمّد بن محمّد بن عبدالرحمن الدّجوي، وقاضي المسلمين صدر الدين محمّد بن إبراهيم السُّلمي، والمسندون أحمد بن علي الغضايري، ومحمد بن يوسف الحكّار، ومحمد بن أبي بكر الهرساني ومحمد بن محمّد بن عبد اللطيف التكريتي، ومحمد بن محمّد بن عبدالعزيز الخطيب، وأحمد بن محمّد بن أبي بكر الواسطي، والمفتي صدر الدين سليمان بن عبدالناصر الأبشيطي -كلهم بالديار المصرية- والأخير بسرياقوس[1] منها، والعابد أحمد بن محمّد بن عثمان الخليلي بغزّة، والمحدث أحمد بن محمّد الآبكيُّ بالرملة، وصالح بن خليل بن سالم بن خليل بن سالم بالخليل، والمفتي شمس الدين محمّد بن إسماعيل القلقشندي، وبدر الدين حسن بن موسى بن مكي، ومحمد بن عمر بن موسى، ومحمد بن محمّد بن علي المنبجي، والأربعة ببيت المقدس، والمفتي زين الدين أبو بكر بن الحسين بمنى قراءة عليهم وسماعاً- وهو أول حديث سمعته من كلٍ منهم- قالوا كلهم: انا أبو الفتح محمّد بن محمّد بن إبراهيم البكري الميدومي سماعاً عليه، قال الأربعة الأوّلون: من لفظه- وهو أولُ حديثٍ سمعه كلاً منهم منه- زاد الثاني وانا محمّد بن غالي- وهو أول حديث سمعته منه- وزاد الثالث، وانا أحمد بن كشتغدي- وهو أول حديث سمعته منه- ح وأخبرنا الأخوان عبدالله وعبدالرحمن ابناء محمّد بن إبراهيم الرشيدي، والأخوان عبدالكريم وعبداللطيف ابناء محمّد بن الحافظ قطب الدين الحلبي، والأخوان محمّد ومريم أبناء أحمد بن القاضي شمس الدين الأذرعي، والأخوان علي وخديجة أبناء غازي بن علي الكوري، والمسندان عمر بن محمّد بن أحمد البالسي، وإبراهيم بن محمّد بن مسلم الصالحي، والأصيل شرف الدين أبو بكر بن أبي عمر بن قاضي المسلمين بدر الدين محمّد بن إبراهيم بن جماعة.

---

(١) سرياقوس: بليدة في نواحي القاهرة بمصر، ((معجم البلدان))، ص٩.

-وهو أول حديث سمعته من كل منهم- قال: الستة الأولون انا الميدومي- وهو أول حديث سمعه كلٌّ منهم- منه وقال: الباقون إلا الأخير، انا محمّد بن يوسف الحراني- وهو أول حديث سمعناه منه- وقال: الأخير انا جدي- وهو أول حديث سمعته منه- قال الخمسة انا أبو الفرج بن الصَّيقل- وهو أول حديث سَمِعناهُ- قال: انا أبو الفرج ابن الجوزي- وهو أول حديث سمعته منه- انا أبو سعد[1] النيسابوري- هو أول حديث سمعته منه- انا والدي أبو صالح المؤذن وهو أول حديث سمعته منه، انا أبو الطاهر الزيادي- وهو أول حديث سمعته منه- انا أبو حامد جابر[2] بن بلال- وهو أول حديث سمعته منه- ثنا عبدالرحمن بن بشر- وهو أول حديثٍ سمعته منه- ثنا سفيان بن عيينه- وهو أول حديث سمعته منه- عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((الرّاحمون يرحمهم الرحمن -تبارك وتعالى- إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)).

هذا حديث حسن[3] أخرجه البخاري في الكنى عن عبدالرحمن بن بشر فوقع لنا موافقة عالية وأخرجه أبو داود[4] عن مُسدَّد وأبي بكر بن أبي شيبه.

وأخرجه الترمذي عن محمّد بن يحيي بن أبي عمر ثلاثتهم عن سفيان.

وأخرجه الحاكم في المستدرك من وجه آخر عن سفيان.

وأبو قابوس لايعرف اسمه وزعم بعضهم أن اسمه المبرّد، ولايثبُت ولانعرف عنه

---

(١) في الاصل (سعيد) وهو خطأ وهو: إسماعيل بن ابي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري [المجلة].

(٢) في الأصل (حامد) وهو خطأ وهو: أبو جابر أحمد بن محمّد بن يحيى بن بلال البزّاز، [المجلة].

(٣) قوله حسن أي بمجموع طرقها التي سيذكرها هنا وفي رقم (١٠) من حديث ابن مسعود مما سيأتي وما جاء في معناه من معاني الرحمة.

(٤) أخرجه البخاري في ((الكنى)) (الملحق بتاريخ (٩/٦٤ت ٥٧٤) وأبو داود (٤٩٤١) من ((السنن)).

راوياً إلا عمرو بن دينار[1]، وقد تابعه على بعضه حبان بن زيد الشرعبي عن عبدالله بن عمرو بلفظ «إرحموا ترحموا» رويناه في مسند عَبد بن حُميد بسندٍ جيد[2].

٢- أخبرني المسندان أبو إسحاق بن أحمد البَعلي بالقاهرة، وابن محمد الدمشقي بمكة، قالا: انا أحمد بن أبي طالب، انا أبو المنجّا البغدادي، انا أبو الوقت، انا أبو الحسن بن المظفر، انا أبو محمّد بن أعين، انا إبراهيم بن خزيم، ثنا عبد بن حميد، انا عبدالرزاق انا يونس بن سليم عن الزهري عن عروة عن عبدالرحمن بن عبدالقاريِّ قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول:

كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي يُسمَعُ عند وجهه كدويّ النحل فنزل عليه يوماً فسكتنا ساعة فسُرِّي عنه فأستقبل القبلة ورفع يديه فقال: اللهم زدنا ولا تَنقصنا وأكرمنا ولا تُهِنّا وآثرنا ولا تُؤثر علينا وأعطنا ولا تَحرِمنا وأرضِنا وارض عنا، ثم قال: لقد نزل عليَّ عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ حتى ختم عشر آيات».

(١) الترمذي في «الجامع» (١٩٢٤). وقال: حسن صحيح، والحاكم (٤/١٥٩)، وصححه -ضمن أحاديث وكذا الذهبي وافقه (وقد توسع الناس في تخريجه وعزوه وأُلفت فيه أجزاء حقق أحدها أبو عبيدة الحداد في الرياض والجزء لابن ناصر، توسع في تخريجه فلا نطيل إلا بذكر سبب ضعف الحديث سنداً). والحديث فيه أبو قابوس عبد الله بن عمرو فهو مجهول، وقد ذكره البخاري في التاريخ (٧/١٩٤، ت٨٦٢) في اسم قابوس أي بدون الكنية، وذكر له ابن حجر شاهداً (مختصراً أي موضع الشاهد).

(٢) رواه عبد بن حميد (٣٢٠-السامرائي) وأحمد (٢/١٦٠، ١٦٥، ٢١٩)، والبخاري في الأدب (٣٨٠). وقد صححه الألباني (الصحيحة ٤٨٢) ونقل تجويد إسناده عن المنذري والعراقي، وكذا تصحيح الهيثمي لرجال أحمد. وفي الصحيحة بحث جيد في «حبان بن زيد». والله أعلم.

تنبيه: ذكر ابن حجر أكابر شيوخه وبعض أقرانه معهم في حديث اعتاد الحفاظ على روايته وعلى تسميته بالمسلسل بالأولية، ولا يصح تسلسل كامل، إلى النبي ﷺ. باسناد صحيح، والله أعلم.

هذا حديث حسن أخرجه الترمذي عن عبد بن حُميد ويحيى بن موسى وغيرهما عن عبدالرزاق فوقع لنا موافقةً عاليةً في عبد، وبدلاً عالياً في الباقين، ثم أخرجه عن محمّد بن أبان عن عبدالرزاق فزاد بين يونس بن سُليم، والزهريُّ يونس بن يزيد، قال وهذا أصح، وكان عبدالرزاق يذكر يونس بن يزيد فيه تارة وتارة لايذكره[1].

٣- وأخبرنا الشيخ أبو إسحاق التنوخي بالقاهرة وقرأت على أبي العباس أحمد ابن علي بن يحيى الدمشقي بها قالا: أنا أبو العباس بن أبي النعم قال: أنا عبدالله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى، أنا عبدالرحمن بن محمّد، أنا عبدالله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، ثنا أسود بن عامر، ثنا أبو بكر هو ابن عياش عن الأعمش، عن سعيد بن عبدالله بن جُريج عن أبي برزة الأسلمي ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) رواه عبد بن حميد (١٥)، وأحمد (٣٤/١) ح(٢٢٣-شاكر) عن عبد الرزاق (٦٠٣٨/٣٨٣/٣)، والترمذي (٣١٧٣)، والنسائي في الكبرى (١٤٣٩/٤٥٠/١).

قلت: ورواه المزي في تهذيب الكمال من الطريق التي فيها يونس بن يزيد. ورواية ابن حجر أعلى إلى عبد الرزاق. قال الترمذي بعد أن رواه عن طريق يونس بن سليم عن يونس بن يزيد كما هي رواية لغيره أيضاً عن عبد الرزاق. وهذا أصح من الحديث الأول -أي كما رواه بإسقاط يونس بن يزيد الذي رواه كما رواه ابن حجر.

قال: سمعت إسحاق بن منصور يقول: روى أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري هذا الحديث.

قال الترمذي: من سمع عن عبد الرزاق قديماً فإنهم يذكرون فيه (عن يونس بن يزيد). ومن ذكر فيه يونس بن يزيد فهو أصح. وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد، وربما لم يذكره. وإذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل (أي منقطع).

وقال النسائي عقب الحديث أيضاً:

هذا منكر. لا نعلم أحداً رواه غير يونس بن سليم، ويونس لا نعرفه.

قلت: وقد ضعفه عبد الرزاق الذي انفرد عنه، وقبل ذلك أحمد والبخاري.

انظر في ترجمته: التاريخ الصغير (١٤) نقلاً عن أحمد شاكر، وهذا في حاشية مسند أحمد. والحاكم (٥٣٥/١) والله أعلم.

«لاتزول قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يُسئل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من أين أكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه»[(١)]

هذا حديث حسن أخرجه الترمذي عن الدارمي فوقع لنا موافقة عاليه، وأخرج له شاهداً من حديث ابن مسعود بمعناه[(٢)].

وقال فيه: عن خمس جعل خصلة المال ثنتين باعتبار–اكتسابه وإنفاقه.

٤– أخبرني المسند العابد أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزّيّ فيما قرأت عليه بمنزله ظاهر القاهرة انا يوسف بن عمر بن حسين الختني– وهو آخر من حدَّث عنه بالسَّماع– انا أبو محمّد عبدالوهاب بن ظافر الأزدي وهو آخر من حدث عنه بالسماع، انا الحافظ أبو طاهر السلفي انا أبو الخطاب بن البطي، انا أبو محمّد بن البيِّع، ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا مسلم بن جُنازة ثنا محمّد بن

(١) حديث أبي برزة رواه الترمذي (٢٤١٧) الدارمي (١/١٣٥)، والخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (١) وسعيد بن عبد الله بن جريج مولى أبي برزة، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) حديث أبي مسعود الذي ذكره ابن حجر رواه الترمذي (٢٤١٦)، والخطيب (١٢/٤٤٠) من طريق الطبراني. وفيه الرجبي حسين بن قيس قال الترمذي: لا نعرفه من حديث ابن مسعود إلا من حديث الرحبي، وهو يُضعف في الحديث من قبل حفظه. قلت: وهو شديد الضعف.

وله شاهد من حديث عباد رواه الطبراني (٢٠/٦٠/١١١) والخطيب في التاريخ (١١/٤٤١-٤٤٢) وفي الاقتضاء (٢) من طريق المفضل بن محمّد الجعدي: ثنا صامت بن معاذ: ثنا عبد المجيد بن أبي رواد عن الثوري عن صفوان بن سليم عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ مرفوعاً (نحوه).

وصامت، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يهم ويغرب، وذكر له غرائب. «اللسان» (٣/١٧٨).

قلت وكذا ابن أبي رواد. وقد رواه الدارمي (١/١٣٥) من طريق سفيان عن ليث عن عدي عن الصنابحي عن معاذ موقوفاً. وروي في الاقتضاء (٣) والبزار من طريق ليث عن عدي (فجعله عن رجاءعن الصنابحي) عن معاذ موقوفاً.

وهذا اضطراب في الإسناد. فلو عددنا أن الثوري رواه عن ليث موقوفاً فليث ابن أبي سليم ضعيف مدلس.

والموقوف يظهر أنه أرجح من المرفوع على ضعفه.

فضيل بن ضرار بن مردة، عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ ((نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فأمسكوا ما بَدَا لكم، ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاءٍ فانبذوا في الأوعية، ولا تشربوا مسكراً))(١).

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمّد بن فُضيل فوقع لنا بدلاً عالياً.

إنَّ مَنْ يرحم مَنْ في الأرض قدْ جاءنا يرحمه مَنْ في السَّما
فارحم الخلق جميعا إنّما يرحمُ الرحمنُ بنا الرُّحَمَا(٢)

آخر المجلس المملي يوم الثلاثاء خامس عشر شهر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة. بالجامع الأموي بحلب والحمد لله وحده وصلى ا لله علي سيدنا محمّد وآله وصحبه وسلم.

[المجلس الثاني]

٥- ثم أملا علينا الشيخ الإمام العلامة الحافظ قاضي القضاة شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني يوم الثلاثاء ثاني عشر شوال سنة

---

(١) رواه مسلم (١٩٧٧) ص (١٥٦٣-١٥٦٤) عن ابن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن عبد الله بن الخير. وهو عند المحاملي في الأمالي (٤٢٢) رواية ابن البيّع. كما رواها ابن حجر.

(٢) قلت: ذكر ابن حجر الاشعار هذه في آخر المجلس كما هي آداب الإملاء وأن تفرق عن ذكر حديث الرحمة.

تنبيه: الشعر ورد في كتاب ((الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع)) لابن حجر ص ٦٧:

إن من يرحم من في الأرض قد آن أن يرحمه مَنْ في السَّما
فارحم الخلق جميعا إنّما يرحم الرحمن فينا الرُّحما

ست وثلاثين وثمانمائة بجامع حلب فقال: أخبرني الشيخ الإمام شيخ القراء مسند القاهرة أبو أسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد التنوخي رحمه الله فيما قرأت عليه بالقاهرة ومحمد بن بهادر المسعودي فيما قرأت عليه بدمشق، كلاهما عن أبي العباس بن أبي طالب بن أبي النعم سماعاً قال: انا أبو المنجا بن اللتي انا أبو الوقت، انا محمّد بن عبدالعزيز الفارسي قال: انا أبو محمّد عبدالرحمن بن أبي شريح، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد البغوي، قال ثنا العلاء بن موسى، قال ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبدالله بن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

((لا يحلبنَّ أحدٌ ماشيةَ أحدٍ بغير إذنه، أَيُحب أحدكم أن تؤتي مَشْربته فينكسر باب خزانته فينتثر طعامه وإنما تخزن لهم ضريع مواشيهم لطعماتهم فلا يحلبُنَّ أحد ماشية امرءٍ بغير إذنه))

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين وأخرجه البخاري من وجهٍ آخر عن نافع.[1]

٦- أخبرني الشيخ المسند العماد أبو بكر بن إبراهيم بن محمّد بن العزيز أبي عمر المقدسي فيما قرأت عليه بالصالحية -رحمه الله- قال: انا عبدالله بن الحسين بن أبي التائب قال: انا عثمان بن علي الخطيب عن الحافظ أبي طاهر السِّلفي قال: انا مكي بن منصور قال: انا أحمّد بن الحسن الحيري قال: انا محمد بن أحمد بن معقل قال: ثنا محمّد بن يحيى الذهلي ، قال ثنا عبدالرزاق قال: انا معمر عن الزهري عن أبي مسلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

(١) رواه مسلم (ح١٧٢٦). ورواه ابن ماجه من طريق ابن رمح برقم (٢٣٠٢). ورواية البخاري في الفتح (٥/٨٨،٢٤٣٥) من رواية مالك وهذا في الموطأ.

فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

هذا حديث صحيح: أخرجه أحمد عن عبدالرزاق فوقع لنا موافقة عالية.

وأخرجه أبو داود عن محمّد بن المتوكل العسقلاني عن عبدالرزاق فوقع لنا بدلاً عالياً.

واتفق الشيخان في الصحيحين على تخريجه، فالبخاري من رواية هشام بن يوسف عن معمر، ومسلم من رواية يونس بن يزيد عن الزهري.

واتفق الأئمة الستة على تخريجه من حديث أبي شُريح الخزاعي.

٧- أخبرني الشيخ أبو محمّد عبدالواحد بن ذي النون الصُردي فيما قرأت عليه بمنزله ظاهر القاهرة عن علي بن عمر الواني سماعا، انا عبدالرحمن بن مكي الطرابلسي -وهو آخر من حدث عنه بالسماع- قال انا أبو طاهر السِّلفي قال: انا أبو الحسن السَّلاّن، قال: انا القاضي أبو بكر الحرشي، قال ثنا أبو العباس الأصم، قال: ثنا زكريا بن يحيى المروزي، قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار عن نافع بن جبير أي ابن مطعم، عن أبي شريح ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ فذكر مثل حديث أبي هريرة سواءً ولكنه قال: «فليحسن إلى جاره»، وقال في آخره أو ليسكت.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن محمّد بن عبدالله بن نُمير وأبي خيثمة زهير بن حرب، والنسائي عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، أربعتهم عن سفيان فوقع لنا بدلاً عالياً، وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من رواية الليث، وأبو داود، والنسائي من رواية مالك كلاهما عن سعيد المقبري، عن أبي شريح.[1]

---

(١) رواه أحمد (٢/٢٦٧-٢٦٩ مختصراً)، وأبو داود (٥١٥٤)، ورواه البخاري (٦١٣٨) - ومسلم (٤٧). وانظر عبد الرزاق (١٩٧٤٦).

=

٨- قرأت على أم يوسف فاطمة بنت محمّد بن عبدالهادي المقدسية بصالحيَّة دمشق رحمها الله، عن أحمد بن ابي طالب سماعاً قال: انا إبراهيم بن عثمان الكاشغري وأنجب بن أبي السعادات، أجازة مكاتبةً منهما قال: انا أبو الفتح محمّد ابن عبد الباقي، قال: انا أبو الحسن علي بن محمّد الخطيب قال: انا أبو عمر بن مهدي قال: ثنا أبو جعفر محمّد بن عمرو الرزاز قال: ثنا أبو الفضل أحمد بن ملاعب، قال ثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، قال: ثنا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة قال: حدثني عقيل بن أبي طالب، ﷺ قال: جاءت قريش إلى أبي طالب، فقالت: إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا ومجلسنا، فأنهه عن ذلك.

فقال: يا عقيل ائتني بمحمد.

قال: فجئته به.

فقال: يا ابن أخي إنَّ بني عمك يزعمون أنك تؤذيهم فانته عن ذلك، قال: فحلق رسول الله ﷺ ببصره إلي السماء، فقال أترونَ هذه الشمس.

قالوا: نعم.

قال: هل تستطيعون أن تشعلوا منها شعلة.

قالوا: لا.

قال: ما أنتم بأقدر على أن أدَعَهُ عنكم من أن تشعلوا من هذه الشمس شعلة.

قال: فقال أبو طالب ما كَذَبَ ابن أخي قط.

هذا حديث حسن رواته موثقون مخرج لهم في الصحيحين الإ طلحة ويونس فعند

وحديث أبي شريح رواه البخاري (٦٠١٩، ٦٣١٥، ٦٤٧٦) ومسلم (٤٨)، وأبو داود (٣٧٤٨) والترمذي (١٩٦٧) وابن ماجه (٣٦٧٢، ٣٦٧٥).

وعزاه المزي إلى الكبرى في الرقائق، ولم أجده في المطبوع والله أعلم.

مسلم فقط، وفي كل منها مقال؛ فأما يونس فلم ينفرد به فقد أخرجه الطبراني في الأوسط، عن معاذ بن المثنى عن إبراهيم بن أبي سويد، عن إبراهيم بن زياد، عن طلحة بن يحيى وقال: في آخره لا يُروى عن عقيل الا بهذا الإسناد، فإن أراد مطلقاً فروايتنا من طريق يونس ترد عليه.[1]

٩- قرأت على فاطمة بنت محمد الصالحية عن عبدالرحمن بن مخلوف، قال: انا جعفر بن علي، قال: انا أحمد بن محمّد الحافظ السِّلفي، قال:انا المبارك بن عبدالجبار، قال: انا علي بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا الحسين بن عبدالرحمن، قال: ثنا الحسن بن يحيى قال: ثنا أبو زرعة الرازي، قال: سمعت أبا

(١) رواه الرزاز في جزء ((ابن الملاعب)) كما ذكره الألباني في الصحيحة (٩٢) كما هي عندنا وعزاه أيضاً إلى ابن عساكر.

ورواه البخاري في التاريخ (٧/٥٠-٥١ ت٢٣١) والطبراني في الكبير (١٧/١٩١-١٩٢/٥١١) وأبو يعلى (ولم أجده في المطبوع).

والبيهقي في الدلائل (٢/١٨٦-١٨٧). من طريق يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى عن طلحة بن عبيدالله عن موسى بن طلحة أخبرني عقيل به (نحوه).

قال الألباني: هذا إسناد حسن رجاله كلهم رجال مسلم وفي يونس بن بكير، وطلحة بن يحيى كلام لا يضر.

قال الهيثمي: ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

قلت: يونس بن بكير، الأغلب على توثيقه، إلا أن قول أبي داود: ليس هو عندي بحجة، كان يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث.

وطلحة، فيه لين، وقد روى له مسلم.

وقد ذكر له ابن حجر فتابعه (الأوسط- مجمع البحرين (٦/١٣٩/٣٥٠٢)؛ ولكن قال محقق الأوسط: الأصل أن الراوي هو عبد الواحد بن زياد لا إبراهيم بن زياد. والله أعلم.

وإبراهيم بن أبي سويد هو ابن الفضل، وثّقه أبو حاتم ولا يقبل قول ابن حجر فيه، وروى له ابن إسحاق في السيرة (١/٢٦٦) والبيهقي في الدلائل (٢/١٧٨٧) شاهداً قال ابن إسحاق: حدثني يعقوب بن عتبة عن المغيرة بن الأخنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا عم والله لو وضعوا..)).

واعتبره الألباني شاهداً قاصراً فوضعه في الضعيفة.

بكر بن شيبة يقول: من لم يكتب عشرين ألف حديث في الإملاء لم يعد صاحب حديث.

وبه إلى السِّلفي، قال: ومما نظمته:

واظبْ[1] على كتابة الأمالي جاهداً ... مِنْ ألسُنِ الحُفّاظِ والفضلاء
فأجلُّ أنواع السماع بأسرِها ... ما يكتبُ الإنسانُ في الإملاءِ

وذيلتُ عليه:

إذ في الأمالي من مزيد الضَّبط ... مالم يخف إلا عن أخي عمياء
فالشيخ قد يسهو منى يسرد كذا ... القاري وإن[2] كانا من النبهاء[3]

آخر المجلس الثاني.

[المجلس الثالث]

١٠- ثم أملا علينا سيدنا ومولانا وشيخنا الإمام العلامة قاضي القضاة شيخ الإسلام وحافظ العصر، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن حجر العسقلاني الكنانيُّ، -امتع الله الإسلام ببقائه- يوم الثلاثاء العشرين من شوال المبارك سنة ست وثلاثين وثمانمائة بجامع حلب فقال: قرأت على أم يوسف فاطمة بنت محمّد المقدسية بصالحية دمشق عن أبي عبدالله بن أبي الهيجاء إجازةً إن لم يكن سماعاً قال: انا محمّد بن إسماعيل بن أبي الفتح، قال: قُرىء على فاطمة بنت أبي

(١) الأصل عندنا بالضاء المعجمة.
(٢) في أدب الإملاء (ولو) بدل (إن).
(٣) رواه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ص(١١).

الحسن الأندلسي ونحن نسمع أن زاهر بن طاهر أخبرهم، قال: انا محمّد بن عبدالرحمن، قال: انا أبو عمرو بن حمدان، فقال: ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا أبو الأحوص، ثنا أبو إسحاق عن أبي عُبيدة عن عبدالله إبن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إرحم من في الأرض يرحمك من في السماء)).

هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح وأبو عبيدة هو إبن عبدالله بن مسعود، أختلف في سماعهِ من أبيه، وأسمه عامر، وقيل الحارث، وإسم أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي وإسم أبي الأحوص سلام بن سُليم، وكلهم كوفيُّون، وهو شاهد جيد لبعض حديث عبدالله بن عمرو المسلسل بالأولية.(١)

١١- وقرأت على فاطمة المذكورة عن أبي نصر محمّد بن محمّد بن الشيرازي، قال: انا عبدالحميد بن عبد الرشيد بن بُنيمان في كتابه قال: انا جدي لأمي الحافظ أبو العلاء العطار قال: انا أبو علي الحداد، قال: انا أبو نعيم قال: انا أبو القاسم الطبراني في ((المعجم الأوسط)) قال: ثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، قال ثنا علي بن بهرام، قال: ثنا عبدالملك بن أبي كريمة عن أبي جريج عن عطاء عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((المؤمن يألف ويُؤلف ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف)).

وبه قال الطبراني لم يروه عن أبي جريج إلا ابن أبي كريمة، تفرد به علي.

قلت: لم أجد لعلي ترجمة، وعبد الملك أخرج له أبو داود من روايته عن غير ابن

---

(١) مرّ الكلام عليه في المجلس الاول.

والحديث رواه أبو يعلى (٤٧٤/٨-٤٧٥) رقم (٥٠٦٣)، والطيالسي (٣٣٥،٤٤)، والطبراني في الكبير (١٨٣/١٠) رقم (١٠٢٧٧)، وفي الأوسط (٢٧٧/٢) رقم (١٤٠٣) وغيرهم و مداره على أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

جريج وهو مستور، روى عنه جماعة ولم يُجرح ووجدت له شاهداً قويا[1].

١٢- أخبرني عبدالله بن عمر بن علي فيما قرأت عليه بالقاهرة، عن أحمد بن محمّد بن عمر سماعاً، انا عبداللطيف بن عبدالمنعم، انا عبدالله بن أحمد بن أبي المجد، انا هبة الله بن محمّد الشيباني، انا الحسن بن علي التميمي، انا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هارون بن معروف قال: عبدالله وسمعته انا ابن هارون بن معروف، قال ثنا عبدالله بن وهب، قال حدثني أبو صخر عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ فذكر مثل حديث جابر سواءً هذا حديث حسن أخرجه الحاكم في ((المستدرك)) عن أبي بكر بن إسحاق عن أحمد بن يحيى بن وزير عن هارون بن معروف وقال: صحيح على شرطهما ولا أعلم له علّة، وتعقبه الذهبي في تلخيصه، فقال: علّته الانقطاع فإن أبا حازم هو المدني، لا الأشجعي ولم يلق أبو صخر الأشجعي ولا المدني لقي أبا هريرة.

قلت: أبو حازم المدني اسمه سلمة بن دينار تابعي صغير عنده من الصحابة سهل

---

(١) في حاشية المخطوط كتب: [قوله شاهدا: أي حديث آخر بمعناه] والحديث رواه القضاعي في ((الشهاب)) (١٢٩) والخطيب (٣٥٣/١١).

من الطريق التي ذكرها ابن حجر.

قلت: علي بن بهرام جهله العلماء ولا يفيده علماً كثيراً ما ذكره الخطيب في التاريخ (٣٥٣/١١) قال: علي ابن بهرام بن يزيد المزني العطار. من أهل أفريقية انتقل إلى العراق فسكنه إلى حين وفاته وحدث ببغداد عن عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاري. روى عنه أحمد بن يحيى الأودي، وموسى بن إسحاق الأنصاري وعليك الرازي والحسن بن الطيب الشجاعي أ.هـ.

وعزاه الغماري إلى ابن الأعرابي في ((المعجم))، ونسب إلى الدارقطني في ((الأفراد)) والضياء في ((المختارة)) والعسكري في ((الأمثال)).

قال الغماري: بأسانيد صحيحة ((فتح الوهاب)) (٢١٩/١-١٢٩ ح٨٩).

قال الألباني: ونسبه الهيثمي (٨٧/٨) إلى أحمد وهو وهم قال: أقول هذا بعد مراجعة أحاديث جابر كلها من المسند حديثاً حديثاً. الصحيحة (٤٢٦).

ابن سعد. الأشجعي: أسمه سلمان وهو كوفي جالس أبا هريرة خمس سنين وكلاهما من رجال الصحيح وأبو صخر إسمه حميد بن زياد، وهو من رجال مسلم دون البخاري، فقول الحاكم على شرطهما متعقب به، وقد مشى الذهبي على ظاهر ما وقع له في نسخة المستدرك، فإنه لم يقع فيها ذكر أبي صالح، والمعتمد إثباته كما في روايتنا من طريق المُسند وعلى هذا فلا انقطاع في الأسناد ولا علّة له من هذه الحيثية؛ نعم له علّه أخرى وإن كانت غير قادحة وهي الإختلاف في أبي صخر فوثقه يحيى بن معين مرة وضعفه أخرى وقال أحمد لا بأس به وذكره ابن عدي في «الكامل» وقال: صالح الحديث إنما أنكر عليه حديثان فذكرهما، وهذا أحدهما أخرجه من طريق أبن وهب بإثبات أبي صالح بالسند وزاد في آخره قال أبو صخر وحدثني صفوان بن سليم وزيد بن أسلم عن النبي ﷺ بمثله.

قلت: وهما مرسلان جيدان يعتضد بهما المسند وله علّة أخرى غير قادحة وهي الأختلاف في سنده فقد خالف أبا صخر فيه مصعب بن ثابت الزبيري، وقال: عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

وأبو صخر أرجح وقد وجدت له طريقاً أخرى عن أبي هريرة.

١٣- أخبرني المُسنِد الخير أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن أحمد بن عبيدالله المقدسي عن الشرف عبدالله بن الحسن الحافظ إجازة إن لم يكن سماعاً قال: انا محمّد بن عبدالهادي قال: انا يحيى بن محمود بن سعد قال: انا أبو عدنان بن أبي نزار وفاطمة الجوزدانية، قالا: انا محمّد بن عبدالله قال: انا الطبراني في «المعجم الصغير»، قال: ثنا محمّد بن دواد بن جابر، قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، قال: ثنا صالح المري عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «إن أحبكم إليَّ أحاسِنِكم أخلاقاً، المواطئون أكنافاً اللذين يألفون ويؤلفون».

وبه قال الطبراني: لم يروه عن الجريري الا صالح.

قلت: وهو ضعيف لكن لحديثه شاهد عن أبي سعيد، وبه إلى الطبراني قال: ثنا عبدالله بن أبي داود قال: ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: ثنا يعقوب ابن أبي عباد القلزمي، قال ثنا محمّد بن عيينة عن محمّد بن عمرو وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ فذكر نحو حديث الجريري وزاد في آخره «ولا خير فيمن لايألف ولايؤلف».[1]

(١) رواه الحاكم (١/٢٣) وفي الإسناد (زين) وأحمد (٢/٤٠٠) هو وابنه وابن عدي (٢/٢٦٩) والبيهقي (١٠/٢٣٦-٢٣٧) والخطيب (٥/٢٦٤)، من طريق أبي صخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة.

قلت: وعده ابن عدي من منكرات أبي صخر وله إسناد آخر عنه مرسل (سيأتي إن شاء الله).

ورواه الطبراني في الصغير (٨٢٢) من طريق صالح المري عن الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة مجمع البحرين (٢/٢٤٢/٢٩٩٤)، وصالح ضعيف كما ذكر الحافظ.

ورواه ابن عدي (٣/٢٦٩) والخطيب (٨/٢٨٨-٢٨٩) وأشار إليه (١١/٣٧٦) نسبه الغماري إلى العسكري في الأمثال والبزار (٣٥٩١) وذكره ابن الجوزي في العلل (٢/٧٤٣/١٢٤٢).

من طريق الزبير بن بكار عن خالد بن الوضاح عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة. به نحوه.

ولم أعرف خالد بن الوضاح.

قال ابن الجوزي:

قال الدارقطني: وقد روي عن سهل بن سعد، وغيره، والصحيح عن أبي حازم عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قوله.

قلت: سيأتي تخريج الموقوف إن شاء الله.

ورواه الخطيب (٣/١١٧) بإسناد غريب من طريق محمّد بن سيرين والحسن عن أبي هريرة.

أما حديث سهل بن سعد

رواه أحمد (٥/٣٣٥) والطبراني (٦/١٣١/٥٧٤٤) والخطيب (١١/٣٧٦) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٩٢)، وابن حبان في المجروحين (٣/٢٩)

وأبو الشيخ في الأمثال (١٧٩)، والبيهقي في الشعب (٦/٢٧١/٢٨٢١٠- أخذتها بالواسطة). من طريق مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل به مرفوعاً (نحوه).

ومصعب ضعفه شديد.

=

وبه قال الطبراني: لم يروه عن محمّد ابن عُيينة وهو أخو سفيان إلا يعقوب.

قلت: ورجاله ثقات، محمّد بن عُيينة ليّنه أبو حاتم.

والقلزمي نُسِب إلى جده وهو يعقوب ابن إسحاق بن عبَّاد، سكن مكة فكان يقال ايضاً المكي، ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه وجه إليه ليسمع منه بالقلزم فوجده غائباً قال: وسألته عنه فقال: لا بأس به محله الصدق.

قال المملي رحمه الله ومما نظمته:

من رحم الناس أثيب رحمة   من ربه لموعد لايخلف
ومن صفات المؤمنين ألفهم   بمثلهم فالخير فيمن يؤلف

آخر المجلس الثالث

وتابع مصعب بن عمر بن صهبان. ولا يلتفت إليه. ابن عدي (٢/٢٦٩، ٢٧٠).
قال: ورواه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل.
ما ذكره له الحافظ من الشاهد المرسل عند ابن عدي (٢/٢٦٩، ٢٧٠).
ورواه الطبراني في الصغير (٥٩٦)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان والبيهقي في الشعب (٦/٢٣٢-٢٣٣/٧٩٨٤).
من طريق محمّد بن عيينة عن محمّد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي سعيد مرفوعاً (نحوه).
قال أبو حاتم: لا يحتج بمحمد يأتي المناكير.
قال العجلي: كان صدوق وكان له فقه، في التهذيب عنه: ثقة.
ذكره ابن حبان في الثقات (٤١٦/١٧) قال: كان من العباد.
قال أبو داود: كل بني عيينة، صالح. (التهذيب- إبراهيم بن عيينة).
وروى البيهقي في الشعب (٧٩٨٨/٢٣٤/٦) بعضه عن ابن عباس وفيه زمعة بن صالح.
وروى الطبراني في الكبير (٨٩٧٦/٢٢٦/٩) من طريق المسعودي عن أبي حازم عن ابن عون عن ابن مسعود قوله.
قلت: التي أشار إليها الدارقطني فيما سبق.
قال الهيثمي: فيه المسعودي قد اختلط.

[المجلس الرابع][1]

١٤- [ثم] أملى علينا سيدنا [ومولانا] وشيخنا الإمام العلاّمة وحيد دهره.

وفريد عصره، قاضي القضاة [شهاب الدين] شيخ الإسلام والمسلمين [رحلة الحفاظ والمحدثين] و(حافظ العصر) أبو الفضل أحمد بن علي (بن محمّد) بن حجر [العسقلاني] الكناني الشافعي.

يوم الثلاثاء ثامن[2] عشر من شوال، (المبارك) سنة ست وثلاثين وثمانمائة بجامع[3] حلب (المحروسة) فقال:أخبرني شيخ الإسلام حافظ الزمان أبو الفضل بن الحسين رحمه الله، قال: أخبرني أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن إبراهيم البزُوري، قال: انا علي بن أحمد السعدي عن محمّد بن معمر قال: اناسعيد بن أبي الرجاء قال: انا أحمد بن محمّد بن النعمان، قال: انا محمّد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، ثنا محمّد بن يحيى بن أبي عمر، ثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب ﷺ[4] أن النبي ﷺ قال له: ((ألا أعلمك كلمات تقولهن إذا أويت إلى فراشك فإن متّ من ليلتكَ متَّ على الفطرة وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيراً، اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجات ظهري إليك رغبةً ورهبةً إليك لا ملجأ ولا منجا إلا اليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت. قال البراء:

---

(١) كل قوسين [ ] هو زيادة من المطبوع وكل ( ) هو زيادة من المخطوط [المجلة].

(٢) في المطبوع سابع عشر. وكلاهما خطأ يراجع البحث في تاريخ هذه الامالي [المجلة].

(٣) في الجامع الكبير بحلب.

(٤) في المخطوط رضي الله عنهما ووالد البراء لم يسلم. [المجلة].

فقلت: ورسولك الذي أرسلت فضرب[1] بيده في صدري ثم قال: [قل] وبنبيك الذي أرسلت».

هذا حديث صحيح أخرجه الترمذي عن ابن أبي عمر فوقع لنا موافقة عاليةً.

وقد وقع لي من وجهٍ آخر عن سفيان بن عيينة، من هذا بدرجة [أعلى].

أخرى:

١٥- أخبرني أبو علي محمّد بن أحمد بن علي بن عبدالعزيز المهدوي، انا أبو الحسن علي بن عمر الواني، انا عبدالرحمن بن مكي سبط السِّلفي، قراءة عليه ونحن نسمع- وهو آخر من حدث [عنه] بالسماع- قال: انا الحافظ أبو طاهر السلفي -وهو آخر من حدث عنه بالسماع- انا مكي بن منصور، انا أحمد بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق أنه سمع البراء يقول: سمعت النبي ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه: «اللهم أسلمت نفسي إليك»... فذكره دون ما في أوله وآخره، ولكن قال: في آخر الدعاء: «وبنبيك أو برسولك» على الشك ولا أثر لهذا الشك لما تقدم من رواية ابن أبي عمر، هكذا أخرجه النسائي في «الكُبرى» عن قتيبة عن سفيان فوقع لنا بدلاً عالياً بثلاث درجات.

والحديث في الصحيحين[2] من رواية شعبة ومن رواية أبي الأحوص سلام بن سُليم كلاهما عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي.

وأخرجه النسائي من رواية سفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس وغير واحد كلهم عن أبي إسحاق.

---

(١) في المطبوعة فطعن.

(٢) البخاري (١١/١١٥) رقم (٦٣١٥)، مسلم صفحة (٢٠٨١).

١٦- أخبرني المسند العماد أبو بكر بن إبراهيم بن العز الصالحيُّ بها رحمه الله تعالى انا أبو العباس أحمد بن محمّد بن معالي الزبداني انا محمّد بن إسماعيل الخطيب، قال: قرأ على فاطمة بنت سعد الخير[١] ونحن نسمعُ، أنّ زاهر بن طاهرٍ أخبرهم انا أبو سعيد الكنْجَروذِيّ انا أبو عمرو بن حمدان، ثنا أبو يعلى [ثنا] إبراهيم بن الحجاج ثنا حمّاد بن سلمة عن حجاج الصوّاف عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملكٌ وشيطان فيقول الملك: اختم بخير ويقول الشيطان: اختم بشر، فإن ذكر الله ثم نام بات الملكُ يكلؤه»[٢].

هذا حديث حسن أخرجه النسائي في الكبرى عن الحسن بن أحمد بن حبيب عن إبراهيم [بن] الحجاج فوقع لنا بدلاً عالياً بثلاثِ درجات مع اتصال السماع.

وأخرجه النسائي من وجهٍ آخر عن أبي الزبير موقوفاً، وسند[ه] المرفوع أقوى.

[و]به إلى أبي يعلى قال: ثنا عُبيدُ الله بن معاذ، قال: ذكر أبي يعني معاذ بن معاذ العنبري -عن يوسف بن محمّد بن المنكدر عن أبيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «[إنّ] الله حييٌّ كريم يستحيي إذا رفع عبدُه إليه يديه أن يردّهما صفراً ليس فيهما شيء».

الصفر بكسر المهملة وسكون الفاء هو الخالي.

هذا حديث غريب من هذا الوجه والمتن حسنٌ أخرجه أبو أحمد بن عدي في «الكامل» في ترجمة يوسف بن محمّد بن المنكدر، وقال: أرجو أنّه لا بأس به وقد ضعفه النسائي وقال: أبو زرعة الرازي: صالح الحديث.

---

(١) في حاشية المخطوط: بإضافة سعيد إلى الخير.

(٢) في حاشية المخطوط: أي يحفظه.

وأخرجه أبو داود والترمذي وحسّنه، والحاكم وصحّحه من حديث سلمان الفارسي وطريقهُ أشهر من طريق جابر.

١٧- أخبرني[١] الشيخ أبو إسحاق بن كامل، انا أبو العباس الصالحي، انا [٢]أبو المنجّا البغدادي انا أبو الوقت انا أبو الحسن بنُ المظفر، انا أبو محمّد بن أعين، انا أبو إسحاق بن قمير[٣]، انا عبدُ بن حُميد، انا يزيد بن هارون عن حُميد عن أنس رضي الله عنه قال: عاد رسول الله ﷺ رجلاً قد صار كالفرخ المنتوفِ فقال له: «هل كنت تدعو شيء أو تسأله؟ قال: قلت: اللهم ما كنت تعاقبني[٤] به من الآخرة فعجله لي في الدنيا.

فقال: سبحان الله إذاً لا تطيق ذلك ولا تستطيعه[٥] هلاّ قلت: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

هذا حديث رجاله رجال الصحيح لكنه منقطع بين حُميد وأنس فيه ثابت.

١٨-قرأت[٦] على أم الحسن بنت المنجّا بدمشق، عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، أن محمّد بن إبراهيم الأربلي[٧]، انا أبو بكر بن النقور، انا أبو بكر بن المظفّر، انا أبو القاسم الحُرفيُّ، انا أبو بكر النجاد، قرئ على يحيى بن أبي طالب -ونحن نسمع- عن عبد الله بن بكر عن حُميد عن ثابت عن أنس، فذكره وزاد في آخره ثم دعا الله تعالى له فشفاه.

---

(١) في المطبوع أخير [المجلة].

(٢) في المطبوع أخبرنا [المجلة].

(٣) في المخطوط قمر وهو خطأ وما أثبتناه من المطبوع ومن ترجمة أبو إسحاق بن قمير وهو: ابراهيم ابن خزيم بن قمير بن خاقان المحدث الصدوق المروزي الأصل [المجلة].

(٤) في المطبوع تعاقبني [المجلة].

(٥) في المطبوع بدل (لاتستطيعه) لن تطيقه.

(٦) في المطبوع قرأته.

(٧) في المخطوط الأريلي وهو خطأ [المجلة].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنّسائي وابن ماجه من رواية محمّد بن أبي عديّ ومسلم والترمذي (والنسائي) من رواية خالد بن الحارثِ، والترمذي من رواية سهل بن يوسف، ثلاثتهم: عن حُميد عن ثابت، فوقع لنا عالياً من حديث حُميد من الوجهين معاً[1].

١٨-أخبرني الشيخ أبو إسحاق التّنوخي عن أبي الفتح بن النّشو، انا أبو محمّد بن ظافر، انا أبو طاهر الحافظ، انا أبو الحسين بن الطيوري، انا أبو الحسن الفالي، انا أحمد بن إسحاق، انا الحسن بن عبدالرحمن ثنا سهل بن موسى، ثنا عبد الله بن الصباح ثنا أبو علي الحنفي، ثنا قرّة بن خالد قال: كان الحسن البصريّ يقول[2] -عند السكتة إذا فرغ من الحديث يكون هجيراه: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم[3].

آخر المجلس الرابع من الأمالي الحلبية.

(١) في المطبوع جميعاً.

(٢) كلمة يقول زائدة لا معنى لها.

(٣) هذا الإسناد رواه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (ص٧٤): كان الحسن عند السكتة -يعني إذا سكت عن الحديث- يكون هجيراه.... ودعاء الحسن ورد مرفوعاً.